(جَدّدِي الَوصل يا قُريبُ وجُودِي ... لمُحبٍّ فِراقُهَ قد ألَمّاَ) .

(ليس بين الحياة والموت إلاّ ... أن يَرُدّوا جِمَالَهُمْ فتُزَمّاَ) فارتفع الصراخ من الدور بالويل والحرب .

قال يونس في خبره واجتمع الناس إلى الأمير فاستعفوه من نفيهم فأعفاهم .

وذكر الباقون أن الغريض ابتدأ بلحنه .

(أيّهُا الراكب المُجِدّ ابتِكارَا ...) وتلاه ابن سريج في جددي الوصل .

قال وارتفع الصراخ فلم يسمع من معبد شيء ولم يقدر على أن يغني .

أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال حدثنا الزبير بن بكار قال أخبرني عبد الرحمن بن محمد السعدي قال .

حضرت شطباء المغنية جارية علي بن جعفر ذات يوم تغني .

(ليس بين الرّحِيل والبيْنِ إلاّ ... أنْ يَرُدّوا جِمالَهم فتُزَمّاَ) فطرب علي بن جعفر وصاح سبحان ا العظيم ألا يوكون قربة ألا يشدون محملا ألا يعلقون سفرة ألا يسلمون على جار هذه وا العجلة .

أخبرني أحمد بن عبد العزيز وإسماعيل بن يونس قالا حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا محمد بن يحيى قال زعم عبيد بن يعلى قال .

قال لي كثير بن كثير السهمي لما ماتت الثريا أتاني الغريض فقال لي قل لي شعرا أبك به عليها فقلت